

الزيبق يتوج بلقب الجائزة الكبرى لبطولة

دمشق الدولية للفروسية

حلب.. حكاية العطاء والانتماء والإبداع

٦

www.thawra.sy

يومية سياسية

8 صفحات

مؤسسة الوحدة

الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

1 أيلول 2024 م العدد 17698

الأحد 28 صفر 1446 هـ

المقاومة الفلسطينية تواصل تصديها وتكبد العدو خسائر كبيرة

٤٧ شهيداً في اليوم الـ ٣٣١ للعدوان.. والاحتلال يقصف مبيعات سكنية



اليوم الواحد والثلاثين بعد الثلاثين، يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي المفتوح على قطاع غزة المنكوب، متسلحاً بالدعم العسكري والسياسي الذي تواصل الإدارة الأميركية تقديمه لمجرمي الحرب الصهاينة لاستكمال حرب الإبادة الجماعية بحق أطفال ونساء القطاع، حيث ارتكبت قوات الاحتلال اليوم ٣ مجازر جديدة راح ضحيتها ٤٧ شهيداً، و٩٤ جريحاً، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان إلى ٤٠٧٣٨ شهيداً، و٩٤١٥٤ جريحاً، وسط تقاوم الأوضاع الصحية والإنسانية بسبب استمرار الاحتلال بإغلاق المعابر ومنعه إدخال المساعدات الغذائية والطبية، في سياق سياسة التجويع التي يمارسها إلى جانب عدوانه العسكري على القطاع المنكوب، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتنفيذها المزيد من العمليات النوعية التي تسفر عن إيقاع العديد من قوات الاحتلال قتلى ومصايين، وتدمير المزيد من ألياتهم العسكرية على مختلف محاور التوغل.

■ التفاصيل ص «٣»

المقاومة اللبنانية تستهدف التجهيزات التجسسية للعدو في رويسات العلم وحذب يارون

وفي بيان مماثل، أكدت المقاومة اللبنانية أنها استهدفت بمسيرة انقضاضية التجهيزات التجسسية للعدو الإسرائيلي في موقع حذب يارون وبالأسلحة الصاروخية انتشاراً لجنود العدو في محيط موقع المرج. كما استهدفت المقاومة بالأسلحة المناسبة دورية للعدو الإسرائيلي قرب حاجز مستوطنة «كفريوفال»، وحققت إصابات مؤكدة.

استهدفت المقاومة اللبنانية اليوم التجهيزات التجسسية للعدو الإسرائيلي في موقع رويسات العلم. وقالت المقاومة في بيان «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة استهدف مقاتلونا التجهيزات التجسسية للعدو الإسرائيلي في موقع رويسات العلم بتلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة بالأسلحة المناسبة وحققوا إصابات مباشرة.

■ البقية ص «٢»

المظاهرات الاحتجاجية تتواصل في دول العالم تنديداً بالعدوان ودعماً للشعب الفلسطيني



منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، لم تهدأ المظاهرات الداعمة للشعب الفلسطيني، والمنددة بالعدوان الإسرائيلي، وبجرائمه في القطاع والضفة الغربية، والتي تشهدها العديد من الدول الغربية، ما يؤكد إصرار

■ البقية ص «٢»

روسيا: أوروبا تلعب الدور الذي حددته لها واشنطن على حساب مصالحها

أكد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أن الدول الأوروبية تؤدي الدور الذي أسندته إليها واشنطن على حساب مصالحها، وسيكون لذلك عواقب عليها. ونقلت سيوتنيك عن بيسكوف قوله تعليقا على تصريحات الدول الأوروبية: «الدول الأوروبية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، منتشية في هذه المواجهة. إنهم يلعبون الدور الذي منحه لهم واشنطن في هذه القضية برمتها، على حساب مصالحهم الخاصة، وعلى حساب محافظ دافعي الضرائب لديهم». وتابع: «بالطبع، سيكون لكل هذا عواقب وخيمة عليهم، لا مفر منها». مشدداً على أنه ستكون هناك عواقب سلبية خلال

■ البقية ص «٢»



العملية التربوية في طرطوس.. الأهالي يطالبون بمعايير إضافية.. شهود لـ «الثورة»: إدخال مدارس جديدة.. وتوزيع حقيبة وقرطاسية لأكثر من ٢٣٠ ألف طالب



المشاريع الصغيرة والمتوسطة قاعدة عمل تنتظر رؤية الحكومة القادمة

خبير اقتصادي يقترح تصميم برامج حكومية لتمكين الشركات الناشئة

باحثة اقتصادية لـ «الثورة»: أهمية وضع خارطة عمل تنموية

إصابة 4 مواطنين بانفجار لغم من مخلفات الإرهاب بدير الزور



أصيب أربعة مواطنين بجروح متفاوتة، جراء انفجار لغم من مخلفات التنظيمات الإرهابية في أحد الحقول الزراعية بحي البغيلية في دير الزور.

وبحسب وكالة سانا، فإن المصابين رجل «٣٢ عاماً»، وثلاث نساء، وتم نقلهم إلى أحد المستشفيات

بمدينة دير الزور، جراء تعرضهم لشظايا بمختلف أنحاء الجسم.

القوات الروسية تحرر بلديتين في دونيتسك وتحبط محاولات توغل في كورسك

مجموعات هجومية أوكرانية في اتجاه كورينيفو وألكساندروفكا، وتم إحباط ثلاث محاولات لشن هجمات في اتجاه نيجنيا باروفايا وبوغريبك.

وأوضح البيان أن الطيران الجوي الروسي ونيران المدفعية والعمليات العسكرية النشطة استهدفت تجمعات القوى العاملة والمعدات الأوكرانية في مناطق أباناسوفكا وبوركي وفيشنييفكا وغورديفكا وإيفاشكوفسكي وليوبيموفكا وليبيديفكا ومارتينوفكا وميخائيلوفكا وميرني ونوفوفانوفكا وأوبوخوفكا وأورلوفكا وبلخوفو وتشيركاسي بوريشنوي وروسكوي بوريشنوي وسناغوست.

وأشار البيان إلى أن عمليات الاستطلاع والبحث مستمرة في مناطق الغابات لتحديد وتدمير المجموعات التخريبية الأوكرانية التي تحاول التوغل إلى عمق الأراضي الروسية.

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم بأن الجيش حرر بلديتين في جمهورية دونيتسك الشعبية ودمر محطة مراقبة إسرائيلية الصنع في منطقة العملية العسكرية الخاصة، مشيرة إلى أن قواتها تواصل صد وإحباط هجمات قوات نظام كييف خلال محاولة التوغل داخل مقاطعة كورسك، وأنه تم اليوم تدمير عدد من المدرعات والرادارات الأوكرانية.

وقالت الوزارة في بيان اليوم وفق وكالة سبوتنيك: «بلغت خسائر القوات الأوكرانية خلال النهار ما يصل إلى ٣٦٠ عسكرياً و٢٣ مركبة مدرعة، منها أربع دبابات، ومركبة قتال مشاة، وناقلتا جند مدرعتان، و١٦ مركبة قتالية مدرعة، إضافة إلى عدد من المدافع ومحطة حرب إلكترونية ورادار مضاد للطائرات».

وحسب البيان صدت وحدات من مجموعة «الشمال» الروسية بدعم من طيران الجيش ونيران المدفعية الروسية أربع هجمات شنتها

«الأورومتوسطي»: المسنون باتوا أهدافاً مباشرة ومتعمدة للاحتلال



عمليات تصفية وإعدامات ميدانية». وأكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أن المسنين باتوا أهدافاً مباشرة ومتعمدة لقوات الاحتلال الإسرائيلي، مطالباً بفتح تحقيق دولي في الجرائم الخطيرة التي يرتكبها الاحتلال ضدهم في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكشف الأورومتوسطي في بيان له اليوم أنه وثق في حصيلة غير نهائية استشهاد ٢١٢٢ مسناً من الذكور والإناث، خلال العدوان الإسرائيلي من إجمالي عدد المسنين في قطاع غزة البالغ عددهم ١٠٧ آلاف. وقال المرصد: «إن الغالبية من هؤلاء المسنين قتلوا سحقاً تحت أنقاض منازلهم أو مراكز الإيواء التي لجؤوا إليها، بعدما قصفها الطيران الإسرائيلي أو خلال تحركهم الاضطراري لقصاء حاجاتهم الأساسية في الشوارع والأسواق، فيما الخطير أن العشرات منهم تم استهدافهم على نحو مباشر من خلال

عمليات تصفية وإعدامات ميدانية». وأكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أن المسنين باتوا أهدافاً مباشرة ومتعمدة لقوات الاحتلال الإسرائيلي، مطالباً بفتح تحقيق دولي في الجرائم الخطيرة التي يرتكبها الاحتلال ضدهم في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكشف الأورومتوسطي في بيان له اليوم أنه وثق في حصيلة غير نهائية استشهاد ٢١٢٢ مسناً من الذكور والإناث، خلال العدوان الإسرائيلي من إجمالي عدد المسنين في قطاع غزة البالغ عددهم ١٠٧ آلاف.

وقال المرصد: «إن الغالبية من هؤلاء المسنين قتلوا سحقاً تحت أنقاض منازلهم أو مراكز الإيواء التي لجؤوا إليها، بعدما قصفها الطيران الإسرائيلي أو خلال تحركهم الاضطراري لقصاء حاجاتهم الأساسية في الشوارع والأسواق، فيما الخطير أن العشرات منهم تم استهدافهم على نحو مباشر من خلال

المقاومة اللبنانية / بقية /

وفي وقت لاحق أصيب 4 أشخاص بغارة شنها طيران العدو الإسرائيلي اليوم على بلدة عيتا الشعب في الجنوب اللبناني.

وأفادت وزارة الصحة اللبنانية وفق الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام بأن الغارة الإسرائيلية التي استهدفت بلدة عيتا الشعب، أدت إلى إصابة أربعة أشخاص بجروح.

إلى ذلك واصل العدو الإسرائيلي اليوم ومساء أمس اعتداءاته على المناطق والبلدات الحدودية من الجنوب اللبناني.

واستهدف القصف المدفعي الإسرائيلي صباح اليوم وادي شعبا في ظل تحليق الطيران الحربي المعادي فوق الجنوب اللبناني، وصولاً إلى أجواء البقاع شرقي لبنان.

روسيا : أوروبا تلعب / بقية /

بشكل مباشر في الأزمة الأوكرانية. وقال: «الولايات المتحدة على الرغم من العديد من التصريحات التي تشير إلى عكس ذلك منخرطة بشكل مباشر في الصراع حول أوكرانيا إنها تظهر ميلاً لزيادة درجة تورطها في هذا الصراع».

وشدد بيسكوف على أنه لدى الولايات المتحدة موقف عدائي علني تجاه روسيا وهاجمت باستمرار المصالح الروسية، وضغطت على البلاد لعدة عقود.

وبخصوص العلاقات الروسية الأمريكية خلال فترة الرئيس جو بايدن اعتبر بيسكوف أنها في أدنى مستوياتها التاريخية، وقد وصلت إلى نقطة الانهيار ولا توجد احتمالات للدخول في مسار النمو حتى الآن.

العقد المقبل.

وأشار بيسكوف إلى أن «دول أوروبا وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية «انغمست في نشوة المواجهة» موضحاً بالقول: «ليس لدي أدنى شك في أنه إذا لزم الأمر، فسوف نقوم بكل شيء لحماية مصالحنا».

وفي وقت سابق، اعترف مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الأوروبية والأوراسية جيمس أوبراين، بأن بلاده تحاول تهيئة الظروف للقطيعة بين يريفان وموسكو. وزعم الدبلوماسي الأمريكي بأن قسماً كبيراً من سكان أرمينيا يرغب بالابتعاد عن روسيا، وتقوم الولايات المتحدة بتهيئة الظروف لذلك. كذلك أكد بيسكوف أن الولايات المتحدة لديها موقف عدائي علني تجاه روسيا، ومتورطة

المظاهرات الاحتجاجية تتواصل / بقية /

وشارك في التظاهرة، الآلاف من أبناء الجاليات الفلسطينية، والعربية، والإسلامية، وأصدقاء ومناصرو فلسطين، رافعين أعلام فلسطين ولافتات منددة بالعدوان، مطالبين أحرار العالم بالوقوف عند مسؤولياتهم، ومساندة الشعب الفلسطيني.

وتجمع المتظاهرون في الساحة الرئيسية أمام جامعة بوخارست بوسط العاصمة، ثم انطلقت إلى ساحة النصر قبالة مبنى الحكومة الرومانية، تخللها عدد من الكلمات التي عبرت عن التضامن الروماني مع فلسطين وشعبها، والمطالبة بموقف روماني وأوروبي حازم لوقف حرب الإبادة على الشعب الفلسطيني.

وفي السياق ذاته، شهدت العاصمة الأسترالية سيدني، تظاهرة حاشدة، للأسبوع الـ ٤٧ على التوالي، تنديداً بجرائم الاحتلال بحق شعبنا.

ورفع آلاف المشاركون في التظاهرة الأعلام الفلسطينية، واللافتات المنددة بجرائم الاحتلال الإسرائيلي، مطالبين بضرورة وقف إطلاق النار ورفع الحصار عن غزة وإنهاء الاحتلال ومحاسبة قادته على جرائمهم. وأكد المشاركون بأن استمرار الاحتجاجات تأكيد على رفض شعوب العالم لهذه الجرائم، وتأييدها لحق الشعب الفلسطيني العيش بحرية، وأمان، مثل أي شعب آخر.

وعزيمة المشاركين على مواصلة الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني رغم حملات القمع التي تمارسها قوات الشرطة في العديد من عواصم الغرب بحق المتظاهرين.

وفي هذا السياق، شهدت العاصمتان المكسيكية مكسيكو والألمانية برلين مظاهرات حاشدتين داعمتين لفلسطين، ومطالبتين بوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والضفة الغربية.

ورفع المتظاهرون في مكسيكو أعلام فلسطين ولافتات تطالب بوقف العدوان الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، وفق ما ذكرته وكالة وفا.

كما خرجت مظاهرة تضامنية مع فلسطين في العاصمة الألمانية برلين، حيث تجمع المئات من الأشخاص في ميدان بريسلاور بحي فريديناو، احتجاجاً على العدوان الإسرائيلي، وتضامناً مع الفلسطينيين، مطالبين بحكومتهم بوقف إرسال الأسلحة لكيان الاحتلال الإسرائيلي.

كما شهدت العاصمة الرومانية بوخارست، تظاهرة حاشدة، تضامناً مع الشعب الفلسطيني، وحقه في الحرية، والاستقلال، وتقرير المصير، وتنديداً بالعدوان الإسرائيلي العاشم وحرب الإبادة الجماعية التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والضفة الغربية.

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا - دوار كزرسوسة

فاكس ٢١٥-٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٤

مؤسسة الوحدة

الثقافة

المقاومة الفلسطينية تواصل تصديها وتكبد العدو خسائر كبيرة ٤٧ شهيداً في اليوم الـ ٣٣١ للعدوان.. والاحتلال يقصف مربعات سكنية

فلسطينيين بينهم طفلة وإصابة آخرين، جراء قصف الاحتلال عدة مناطق في مدينة غزة، ومخيم البريج، حيث قصفت طائرات الاحتلال الحربية منزلين في محيط منتزه البلدية غرب مدينة غزة، ما أدى لاستشهاد طفلة وشاب وإصابة ٦ آخرين، كما استهدفت طائرات الاحتلال مجموعة من الفلسطينيين في حي الشجاعية شرق غزة، ما أدى لاستشهاد شاب وإصابة آخرين. فيما استشهد فلسطيني جراء قصف مدفعية الاحتلال شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة.

واستشهد ثلاثة فلسطينيين في قصف الاحتلال منزلاً في منطقة التوبة بمخيم جباليا شمال غزة، فيما شنت طائرات الاحتلال غارات في محيط الكلية الجامعية جنوبي مدينة غزة.

وقصفت مدفعية الاحتلال شارع صلاح الدين مقابل مدخل الزوايدة جنوب غرب مخيم المغازي وسط القطاع، وشمال مدينة رفح وشرق مخيم جباليا ومحيط منطقة زمو شمال القطاع، وشرق حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة.

كما أطلقت زوارق الاحتلال الحربية نيرانها تجاه غرب مدينة غزة. فيما تجدد القصف المدفعي، شمال مخيم النصيرات وسط القطاع وجنوب شرق حي الزيتون بمدينة غزة.

واستهدفت مدفعية الاحتلال منطقة قلبو شمال غزة، في حين قصفت طائرات الاحتلال مربعات سكنية على دوار القرم في حي التفاح بمدينة غزة.



جوية وقصف مدفعي مكثف استهدف خلالها الاحتلال الأحياء السكنية في مناطق متفرقة من قطاع غزة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٣ مجازر في قطاع غزة وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٤٧ شهيداً، و٩٤ جريحاً.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٣٣١ على القطاع ارتفع إلى ٤٧٣٨ شهيداً، و٩٤١٥٤ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

من جانبها أفادت وسائل إعلام فلسطينية باستشهاد أربعة

ناصر منذر

اليوم الواحد والثلاثين بعد الثلاثين، يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي المفتوح على قطاع غزة المنكوب، متسلحاً بالدعم العسكري والسياسي الذي تواصل الإدارة الأمريكية تقديمه لمجرمي الحرب الصهاينة لاستكمال حرب الإبادة الجماعية بحق أطفال ونساء القطاع، حيث ارتكبت قوات الاحتلال اليوم ٣ مجازر جديدة راح ضحيتها ٤٧ شهيداً، و٩٤ جريحاً، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان إلى ٤٧٣٨ شهيداً، و٩٤١٥٤ جريحاً، وسط تفاقم الأوضاع الصحية والإنسانية بسبب استمرار الاحتلال بإغلاق المعابر ومنعه إدخال المساعدات الغذائية والطبية، في سياق سياسة التجويع التي يمارسها إلى جانب عدوانه العسكري على القطاع المنكوب، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتنفيذها المزيد من العمليات النوعية التي تسفر عن إيقاع العديد من قوات الاحتلال قتلى ومصابين، وتدمير المزيد من ألياتهم العسكرية على مختلف محاور التوغل.

وفي هذا السياق أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها استهدفوا جرافة بقذيفة تاندوم بحى تل السلطان جنوب قطاع غزة.

من جهة أخرى استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم، معظمهم من الأطفال والنساء جراء سلسلة غارات

معاناتهم تتفاقم.. الاحتلال يمارس سياسة القتل البطيء بحق الأسرى



ريم صالح

يواجه الأسرى الفلسطينيون في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكات حقوقية جسيمة، عبر تعرضهم لشتى أنواع التعذيب الجسدي والنفسي، ويوماً بعد يوم تتفاقم معاناتهم بشكل كبير بعد عملية «طوفان الأقصى» في السابع من تشرين الأول الماضي، حيث يتعرض الأسرى لظروف اعتقال

مأساوية، بعد المدهامات الانتقامية، وإصدار أحكام إدارية بحقهم دون تهم واضحة، ما يكشف عقلية الاحتلال الإجرامية وانتهاجه سياسة تعسفية غير مسبوقة بحق الأسرى، ضاعفت من ظروفهم وانعكست سلباً على حياتهم داخل المعتقلات.

وفي هذا السياق أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن الأسرى في «عيادة سجن الرملة» يعانون من ظروف صحية سيئة، في ظل إهمال طبي متعمد، وحرمان من الأدوية والعلاج.

واستندت الهيئة في تقريرها الصادر اليوم الأحد، ونقلته وكالة وفا، إلى حالتين من الأسرى يعانون داخل عيادة المعتقل، حيث يمارس بحقهم سياسة القتل البطيء كحالة الأسير إبراهيم النعانيش من مخيم طولكرم، والذي جرى اعتقاله بعد إصابته بانفجار من قبل قوات الاحتلال، حيث أصيب بإصابات بالغة في البطن والظهر، وأجريت له عملية جراحية تمثلت بقص جزء من أمعائه، وما زال في جسده شظايا كثيرة نتج عنها تقرحات دائمة في منطقة الظهر والقدم، ولا يشعر بقدميه، وينتقل على كرسي متحرك.

الاحتلال يصعد عدوانه بالضفة.. ومقتل ٣ من ضباطه بعمليّة بطولية للمقاومة غرب الخليل



فؤاد الوادي

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الأحد عدة بلدات ومدن في الضفة الغربية، بالتزامن مع مواصلة عدوانها الغاشم على مدينة جنين ومخيمها لليوم الخامس على التوالي والذي أسفر عن استشهاد وإصابة العشرات حتى اللحظة.

ولا تزال قوات الاحتلال تفرض حصاراً مشدداً على مدينة جنين ومخيمها، ودفعت بمزيد من التعزيزات العسكرية، وداهمت عشرات المنازل وعبثت بمحتوياتها وعاثت فيها فساداً وخراباً، وأخضعت الفلسطينيين للتحقيق الميداني ونقلت بهم.

يأتي ذلك في وقت قتل فيه ثلاثة من ضباط وجنود العدو الإسرائيلي في عملية بطولية نفذتها المقاومة الفلسطينية اليوم غرب مدينة الخليل بالضفة الغربية، رداً على الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة بحق الشعب الفلسطيني.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن مقاومين أطلقوا الرصاص على آلية لقوات الاحتلال الإسرائيلي على أحد حواجزه في ترقوميا غرب مدينة الخليل، ما أدى إلى مقتل ثلاثة ضباط وجنود قبل أن يتمكن منفذو العملية من الانسحاب من المكان.

وفرضت قوات الاحتلال بعد العملية البطولية للمقاومة إجراءات مشددة وأغلقت عدة طرق ونشرت حواجز في محيط مدينة الخليل وبلداتها.

في غضون ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال البلدة القديمة في مدينة القدس وبلدتي العيساوية شمال المدينة وسلواد جنوباً، واعتقلت عدداً من الشبان الفلسطينيين بينهم طفل، بعد أن

داهمت منازلهم وفتشتها، واعتدت على أصحابها بالضرب المبرح.

وفي مدينة الخليل، أصيب شاب فلسطيني، برصاص قوات الاحتلال غرب المدينة، بعد أن أطلقت قوات الاحتلال النار لدى وجوده قرب مقطع جدار الفصل العنصري في المنطقة الغربية من بلدة بيت أولا.

وفي مخيم عسكر شرق مدينة نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال شاباً عقب مدهامة منزله وفتيشه والعبث بمحتوياته، فيما أصيب طفل بالرصاص الحي في الظهر على إثر اقتحام قوات الاحتلال المخيم وإطلاقها الرصاص على الفلسطينيين.

في الأثناء، هاجم مستوطنون، خربة الفارسية في الأغوار الشمالية، وشرعوا بقطع أشجار وتدمير مزارع، كما اقتحم مستوطنون، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بحماية قوات الاحتلال وعلى شكل مجموعات متتالية، وبنفوذ جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته، فيما حولت قوات الاحتلال البلدة القديمة من مدينة القدس إلى ثكنة عسكرية، ونشرت المئات من عناصرها عند أبواب المسجد الأقصى.

العملية التربوية في طرطوس .. الأهالي يطالبون بمعايير إضافية .. شحود لـ «الثورة»: إدخال مدارس جديدة .. وتوزيع حقيبة وقرطاسية لأكثر من ٢٣٠ ألف طالب



تحقيق شعبان أحمد - فاديا مجد - ربا أحمد - مها يوسف:
تتعالى الأصوات في محافظة طرطوس مع كل عام تصدر فيه معدلات القبول للصف الأول الثانوي «العاشر» وارتفاعها الكبير مقارنة مع المحافظات الأخرى وبالتالي إجبار عدد كبير من الطلبة بالتوجه إلى اختصاص الدراسة المهنية، وهناك عدد لا بأس به ربما ينقصه جزء واحد من العلامة وهذا ما اعتبره أهالي طرطوس إجحافاً بحق أولادهم وضريبة تدفع ثمنها المحافظة نتيجة المعدلات العالية.
الأهالي طالبوا عبر صحيفة «الثورة» أن تكون هناك محددات أخرى ومعايير إضافية للقبول بالدراسة العامة وترك المجال مفتوحاً للاختيار.

«الثورة» التقت عدداً من الأهالي والمتخصصين في الشأن التربوي والذين اشتكوا بدءاً من واقع الكثافة الصفية في المدارس ومشكلة الدوام النصفي، إلى عدم وجود النظافة إلى غلاء القرطاسية ومستلزمات المدارس، وتأخر وصول الكتب المدرسية واضطرار أولياء الطلاب لشراؤها بأسعار مرتفعة. والمطالبة بوقف تمدد ظاهرة الدروس الخصوصية وضبط الأقساط المرتفعة للمدارس الخاصة.

أما المدرسون فشتكوا ضعف رواتبهم وعدم تخفيض نصابهم، وفتح الضمان الصحي وقيمة فاتورة الأدوية من العقاب، مطالبين بيوم عطلة ثالث.

بعد أيام قليلة سينطلق العام الدراسي حيث سيتوجه ما يقارب ٢٢٩٥٠٠ طالب وطالبة إلى صفوفهم المدرسية إضافة إلى ما يقارب ٣٠ ألفاً من العاملين في تربية طرطوس بين معلم وإداري ضمن ١١٢١ مدرسة على امتداد المحافظة.

مدير التربية علي شحود أكد لـ «الثورة» أن نسبة القبول في الصف العاشر هو ٧٠ بالمئة للتعليم، و ٣٠ بالمئة للتعليم المهني، فالموضوع عادل من حيث نسبة عدد الطلاب الذين سوف يتم قبولهم، مشيراً إلى أن الطاقة الاستيعابية للتعليم المهني محددة بعدد من الطلاب يقارب ٤٠٠٠ طالب يحققون النسبة المطلوبة وهي الثلاثون بالمئة وأن المسألة ليست بمعدل علامة القبول والتي هي هذا العام ٢١٢ في المدينة، وإنما الأمر يتعلق بأن هناك نسبة لا بد لها أن تذهب للتعليم المهني، وبما أن علامات المحافظة متميزة من حيث نسب النجاح، والاولائل أيضاً فيها حققوا المركز الأول على مستوى القطر، هذا الأمر حتماً سيؤدي إلى أن تكون معدلات القبول في الصف العاشر مرتفعة نسبياً عن نظيراتها في بقية المحافظات، موضحاً أن النسبة في بقية المحافظات هي نفسها ٣٠ بالمئة للتعليم المهني و ٧٠ بالمئة للعام، وهذا هو الإطار المطبق حالياً.

وأضاف شحود أنه لا يوجد طالب لا مكان له في مدرسة عامة، وكل من نجح في شهادة التاسع هناك خريطة مدرسية بخصوصهم، وأرسلنا للمدارس بهذا الأمر، ونتيجة لذلك هناك توجه لكل طالب وأين يجب أن يتم تسجيله.

وذكر مدير التربية بأنه ستكون هناك إعادة دراسة لصف التاسع، قد عقد وزير التربية مع مديري التربية في المحافظات ورش عمل باتجاه التغيير في آلية الصف التاسع، وسيبقى صف شهادة، ولكن ستكون هناك روائز أخرى تحدد العلامة، ورفعت مذكرة لرئاسة مجلس الوزراء وقريباً سيصدر قرار وتعليمات وآلية جديدة للتعاطي مع صف التاسع بما يحقق مستوى أفضل.

ولفت إلى أنه لن يكون هناك تعليم مهني أو عام بل سيكون هناك تخصصات (هندسي، طبي، أكاديمي علمي ... الخ).

تعليم مهني

وبخصوص التعليم المهني أشار شحود إلى أنه تم التأكيد في اجتماع مجلس التعليم العام والذي عقد مؤخراً على ضرورة تطوير التعليم المهني، لافتاً إلى أنه من أحد أسباب التفوق هو استقرار الكوادر التعليمية في المحافظة، حيث لا يوجد نقص فيها، ويوجد في بعض الاختصاصات فائض وهي قليلة في مدرسي اللغة الانكليزية والفرنسية، مبيناً أن جميع الكوادر التعليمية تدرس اختصاصها حصراً، وهذا

الأمر سينعكس إيجاباً على واقع التعليم في المدارس ويعطي نوعية تعلم جيدة.

أقساط الخاصة

ولدى السؤال عن أقساط المدارس الخاصة المرتفعة وهل هناك رقابة عليها، وما المميزات التي تقدمها حتى نرى هذا الارتفاع الكبير فيها، أفاد شحود بالقول: إن أقساط المدارس الخاصة محددة بالنسبة لنا بشكل دقيق وهي تشمل القسط التعليمي وهو محدد بدقة حسب تصنيف المدرسة، فهناك مدارس تصنيفها أول ومدارس تصنيفها ثان، وأخرى ثالث، كما أن المميزات (الخدمات) لها أيضاً نقاط.

وبين مدير التربية أن الرسوم في المدارس الخاصة في هي أخفض من باقي المحافظات.

وبخصوص الكثافة الصفية ذكر أن الكثافة معقولة جداً، ومتوسط عدد الطلاب في القاعة الصفية هو ٢٦ طالباً، لافتاً إلى أن أكثر المدارس كثافة هي في التجمع الشرقي والغربي، حيث يوجد ثلاثون طالباً في القاعة الصفية كحد أقصى، مضيفاً: لاننكر وجود بعض المدارس بكثافة عديدة ولكن دوماً ننحس عن الحلول، ومنها مدرسة دوير الشيخ سعد وهي مدرسة مكتظة وعدد طلابها كبير، مؤكداً أنه مع بداية العام الدراسي الحالي ستدخل المدرسة الجديدة في تلك المنطقة الخدمة لتخفف الكثافة العددية، وتم وبإمكانيات مديرية التربية وعبر ورش النجارة فيها من تأمين المقاعد والطاولات، لافتاً إلى أن الطاقة الاستيعابية للمدرسة الجديدة تصل إلى حوالي ٩٠٠ طالب، كما أن مدرسة عين حفاض في ريف صافيتا ستخلص من الدوام النصفي.

استعدوا للمدرسة

وذكر شحود أن مشروع «استعدوا للمدرسة» أطلق عام ٢٠١٧ ولكنه لم ير النور في محافظة طرطوس إلا في عام ٢٠٢١، ويوجد لدينا أكثر من ٢٠٠ روضة مجانية لعمر الخمس سنوات ضمن مشروع «استعدوا للمدرسة» مع عدد أطفال يتجاوز ٤٠٠٠ طفل بوسائل تعليمية وتجهيزات قد لا يكون موجود مثلها في الرياض الخاصة، مبيناً أن عدد الطلاب في تلك الشعب لا يتجاوز الثلاثين طفاً، موضحاً أن مطلع الأسبوع القادم سوف نقر المدارس التي سوف يكون فيها «شعب استعدوا»، مؤكداً أنه أينما توفرت قاعة صفية في أي مدرسة حلقة أولى سيتم افتتاح تلك الشعب التي حلت مشكلة مادية للكثير من الأهالي.

٣٠٠ مدرسة تحتاج لصيانة

وحول ترميم المدارس أوضح شحود أنه تمت دراسة واقع المدارس وهناك حاجة كبيرة لترميمها لسببين الزلزال والعمر الزمني والافتراضي للبناء في طرطوس قصير نسبياً، مشيراً إلى أن الميزانيات الموجودة حالياً تستثمر للصيانات وفق

الأولويات، ويوجد ٣٠٠ مدرسة تحتاج إلى صيانات وتأهيل، مشيراً إلى وجود أربع مدارس خرجت عن الخدمة بعد الزلزال وتم إجراء الصيانات من قبل المنظمات وستدخل الخدمة بداية العام الدراسي الحالي.

مسبق الصنع ..

وحول وجود غرف مسبقة الصنع في مدرسة الشهيد سيف الدين بلال أوضح شحود أن الإصرار من قبل المجتمع المحلي على تواجد أبنائهم في هذه المدرسة ما جعلنا نطالب بغرف مسبقة الصنع، وأعدت دائرة الأبنية المدرسية صيانة لمجمعين يتم إجراء صيانة لهما قبل بحيث يكونا جاهزين لاستقبال الطلاب مع بداية العام الدراسي.

أما عن توافر الكتب المدرسية أجاب شحود أنه مع بداية العام الدراسي يتم رصد إعداد الطلاب، وبدء توزيع الكتب الجديدة على المدارس، وإن عدد الكتب الجديدة مرهون بخطة مديرية المطبوعات المركزية ومرهون أيضاً بمحافظه الطلاب على الكتاب، منوهاً بضرورة نشر ثقافة حفاظ الطالب على كتابه وعلى أثاث المدرسة والتعاطي مع المجتمع المحلي للمحافظة على المدرسة قدر الإمكان.

جديد تربية طرطوس

شحود كشف لـ «الثورة» أنه ضمن معهد إعداد المدرسين تم افتتاح شعبة للرياضيات، وتم رفع دراسة لافتتاح شعبة لغة روسية بحيث يتم تخريج كوادر من الاختصاصيين لتدريس اللغة الروسية لجميع الصفوف لأن الكوادر التي تدرس حالياً جميعها من خارج الملاك.

وفيما يتعلق بمازوت التدفئة أكد أنه يتم تزويد المدارس وفقاً للإمكانيات، وهي كميات غير كافية للعام الدراسي، ولكن بات يستثمر بالشكل الأمثل بعد مراقبة جهاز الإشراف الذي حقق فعالية في هذا الأمر.

وبخصوص واقع النظافة وتوفر الكادر اللازم، أوضح أن هناك نقصاً في عدد المستخدمين ويعتمد على ضبط الإدارات للأمر.

وختم شحود حديثه بأن متبرعين من أبناء المحافظة سيسهمون خلال هذا العام الدراسي بتوزيع الحقايب المدرسية على مدارس المحافظة إضافة إلى وجود متبرع مغترب سيتبرع بتركيب ألواح الطاقة الشمسية لجميع المدارس، وهناك من تبرع ببناء قاعة صفية في مدرسة المتفوقين الأولى، وكل ذلك هو تعاون للمجتمع المحلي مع تربية طرطوس، إضافة إلى أن هناك متبرعين سيسهمون بتأمين حقيبة مدرسية مع القرطاسية لكل طالب والذي يبلغ عددهم في طرطوس أكثر من ٢٣٠ ألف طالب وتلميذ.

المشاريع الصغيرة والمتوسطة قاعدة عمل تنتظر رؤية الحكومة القادمة

خبير اقتصادي يقترح تصميم برامج حكومية لتمكين الشركات الناشئة

■ رولا عيسى

بات يتطلب العنوان المرحلي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، الاهتمام بالريادة والمشاريع الصغيرة على حد سواء، والخروج برؤية استراتيجية شاملة حول آلية عمل مختلف القطاعات المعنية الخاصة والحكومية.

وعليه فإن عملاً كبيراً بانتظار قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة وبعضها يحتاج للإحياء وآخر للإقلاع، وعليه ثمة عنوان عريض يجب أن تعتمده الحكومة القادمة في عملها للنجاح في أحد أهم ركائز ودعائم الاقتصاد الوطني.

الخبير الاقتصادي فخر قربي رأى في حديثه لصحيفة الثورة أن الشركات الصغيرة والمتوسطة، هي من دعائم الاقتصاد الوطني، وعلى الحكومة القادمة تصميم برامج لتمكين هذه الشركات لما لها من أثر كبير على النمو الاقتصادي والتشغيل، وهذا يتطلب توفير البيئة التي تسهل على الرياديين تأسيس الشركات الناشئة والاستمرار بعملها لخدمة الوطن.

تشكل ٩٥٪ من مؤسسات العالم

ولفت إلى أنه تشكل المشاريع الصغيرة أو المتوسطة أو المتناهية الصغر أكثر من (٩٥٪) من المؤسسات في العالم، وهي توفر فرصاً هائلة لدفع عجلة النمو الاقتصادي والدخل وفرص العمل، مبيناً أنه أكدت دراسة «العمل الدولية» أن للمشاريع الصغيرة أثراً «مهما جداً» على سياسات وبرامج خلق فرص العمل، وجودة الوظائف، والشركات الناشئة، وإنتاجية المنشآت، وتنظيم سوق العمل، وأشارت إلى أن (٦٢٪) من الوظائف في البلدان الـ (٩٩) توجد في القطاع غير المنظم، الذي يتصف عموماً ببراءة ظروف العمل، غياب الضمان الاجتماعي، وتدني الأجور، وضعف السلامة والصحة المهنية، وضعف العلاقات الصناعية، وإن (٥٨٪) من إجمالي الوظائف في البلدان ذات الدخل المرتفع موجودة في وحدات اقتصادية صغيرة، وهذه النسبة أعلى بكثير في البلدان منخفضة الدخل ومتوسطة الدخل، كما أن نسبة التوظيف في الوحدات الاقتصادية الصغيرة تقارب (١٠٠٪) في

البلدان ذات الدخل الأدنى.

ونوه بأن معظم الدول المتقدمة قد أبدت اهتماماً كبيراً في تنمية وتطوير المشاريع الصغيرة، في اليابان مثلاً، توظف المشاريع الصغيرة (٨٤٪) من العمالة اليابانية، وهي تسهم في الناتج المحلي بحوالي (٥٢٪).

دور حكومي

ويقول: يأتي توجه الدولة نحو هذا النوع من المشروعات في وقت مهم، فقد كان دور الحكومات السابقة في دعم قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة محدوداً، ودون أن يكون هناك خطوات ذات أثر ملموس لدعم قطاع قد يكون حلاً لمعظم مشاكل الاقتصاد الحالية.

مظلة وطنية لرعاية الريادة

فأولاً - والكلام لقربي - يجب اعتماد مرجعية مؤسسية تشكل



مظلة وطنية موحدة لرعاية الريادة والمشاريع المتوسطة والصغيرة، كما تتطلب أن تتولى الجهات الحكومية تقديم المشورة الفنية والمالية والإدارية والتسويقية المجانية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وإقامة المعارض المحلية المتخصصة بشكل دائم للترويج وتسويق منتجات المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وبحسب قربي لا بد من التركيز على «الميزة النسبية لكل محافظة لضمان إنشاء مشاريع فيها بالتعاون مع القطاع الخاص تتناسب مع إمكانيات كل منطقة ويتم تشغيل سكان هذه المناطق في مشاريع صغيرة ومتوسطة تغذي المشاريع الكبرى، وإنشاء بنك معلومات متخصص لجمع البيانات والإحصائيات المتعلقة بهذه المشاريع، إلى جانب شبكة إلكترونية متكاملة تعمل على ترويج السلع والخدمات التي تقدمها، وإيجاد بيئة تشريعية مناسبة.

باحثة اقتصادية لـ «الثورة»: أهمية وضع خارطة عمل تنموية

■ بيضاء الباشا

تشكل المشروعات الصغيرة والمتوسطة أحد العناوين المرحلية المهمة في تطور الاقتصاد الوطني، وركيزة هامة من دعائم النمو، وبحسب خبراء ومراقبين هذا ما يجب أن يكون في صلب عمل الحكومة القادمة.

الفصل بين أنواع المشروعات

الباحثة الاقتصادية الدكتورة رشا سيروب اعتبرت في حديث خاص لصحيفة الثورة أنه في حالة تبني الحكومة القادمة استراتيجية النمو المدفوع بالإنتاجية القائمة على المشروعات الصغيرة والمتوسطة، فإن ذلك يتطلب بداية الفصل بين المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر عن المشروعات المتوسطة والكبيرة من حيث الإجراءات الإدارية وشروط الترخيص والتسهيلات وطرق ووسائل التمويل والمؤسسات الإشرافية عليها.

رقم تعريف

ونوهت بأنه على خلاف المشروعات المتوسطة والكبيرة يمكن الاكتفاء بإعطاء رقم تعريف (ID Number) لأي مشروع صغير ومتناهي الصغر، لأغراض الترخيص من أجل تنظيم هذا القطاع مما يمكن صناع القرار لاحقاً من رسم وصياغة سياسات سليمة، وأن تكون الجهة الإشرافية المسؤولة عن هذه المشروعات، هي مجالس الإدارات المحلية لتبسيط إجراءات ممارسة الأعمال.

أهم المرتكزات

أما لجهة الوصول إلى آثار إيجابية وسريعة قدر الإمكان اقترحت الدكتورة سيروب وضع خارطة تنموية للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر من قبل المجالس المحلية بالتعاون مع هيئات المجتمع المدني، بحيث تأخذ بعين الاعتبار عدداً من المرتكزات تتمثل، أولاً بتغطية احتياجات الطب المحلي من خلال دعم الأعمال التي تنطلق من تلبية الحاجات المحلية أولاً، وعلى رأسها السلع الحياتية الأساسية والغذائية (زراعة وصناعة) وتوفير مصادر الطاقة. وأشارت إلى ضرورة أن تستهدف الفئات الأكثر هشاشة وفقراً،

وعدم توافر الضمانات الكافية التي تلبى شروط وإجراءات منح القرض وغيرها من العوامل. وعليه تقترح وضع سياسات إقراض لتمويل المشروعات «المنفق عليها في الخارجة التنموية، لمساعدة هذه المشروعات في الحصول على رأس المال الأولي لتأسيس المشروع أو على رأس المال العامل، فضلاً عن ابتكار أدوات تمويلية (سوق مالية- منصات إلكترونية....).

تعريف الإجراءات الإدارية

وتشير الدكتورة سيروب إلى ضرورة تحرير الإجراءات الإدارية والبيروقراطية: إلغاء جميع شروط الترخيص ومزاولة الأعمال لكل عمل مدرج ضمن «الخارطة التنموية» ويكتفى بالحصول على رقم وطني «للنشاط»، إضافة إلى توفير التدريب وتزويد أصحاب الأعمال بالكفاءات الإدارية والخبرات الفنية، ويمكن أن يتم ذلك من خلال المجالس المحلية أو هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة أو من خلال مصارف التمويل الأصغر التي يحق لها تقديم نصح وإرشاد وخدمات تدريبية.

وتنوه بإجراءات تتعلق منح مزايا تحفيزية للمشروعات المتوسطة والكبيرة التي تعتمد في مدخلاتها على مخرجات المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، والتسويق والشراء فخلال شراء منتجات هذه الأعمال، والأسعار الرائجة، لفترة زمنية معينة ريثما تنمو وتنضج هذه الأعمال، وتسويقها بالتنسيق مع قطاع الأعمال ومؤسسات التجارة الداخلية.

وتعتبر الخبرة الاقتصادية في حديثها لـ «الثورة» أنه ضماناً لتحقيق الهدف الكلي في تمكين الاقتصاد وتعزيزه، يجب أن تستهدف السياسات الحكومية على وجه الخصوص المشروعات التي تحقق إحدى أو كل هذه المعايير، ومنها التنافسية وهي قادرة على التوسع والتطور من متناهية إلى صغيرة ومن ثم إلى متوسطة، وألا تقتصر على السوق المحلية بل يجب التفكير في السوق الدولية.

وأما السمة الثانية فهي الاستدامة، أي أن تكون مشروعات قادرة على تمويل ذاتها (تدريلاً)، وأن تكون من مدخلات الشركات الأكبر منها حجماً (لأن الدعم والتسهيلات سيكون لفترة زمنية محدودة)، بحيث تلبى هذه المشروعات حاجات المجتمع، وأن تكون قائمة على الابتكار وحل المشكلات المحلية.



بمعنى أن تستهدف السياسات المالية والنقدية والإجراءات الإدارية تنشيط المشروعات التي يمكن أن تولد دخلاً أو تلبى احتياجات الفقراء ومعدومي ومحدودي الدخل، ذوي الشهداء، مصابي الحرب، النساء المعيلات للأسر، المتضررين من الحرب، والمناطق الأكثر فقراً أو دماراً بسبب الحرب.

وتطرق إلى أهمية خلق فرص عمل وعلى وجه الخصوص استهداف جيل الشباب لإنشاء أعمالهم الخاصة، وريادة الأعمال. وبحسب الدكتورة سيروب - هذه الخارطة تتطلب تحليل التشابكات الأمامية والخلفية للقطاعات الاقتصادية والخدمات الاجتماعية ذات الأولوية على المديين القصير والمتوسط على مستوى المحليات والاقتصاد الكلي وتحديد الأقطاب التنموية على أساس قطاعي ومناطق، ومن ثم بناء مصفوفة الأولويات وفق الشرائح الأكثر استهدافاً (المزارعين والفلاحين، الحرفيين، الصناعيين، رياديين الأعمال... إلخ).

لكن في ظل الظروف الراهنة من حيث الأطر القانونية والمؤسسات الضعيفة وصعوبة الوصول إلى الموارد، رأته أنه سيكون من الصعب جداً على هذه المشروعات أن تزدهر.

تذليل التحديات

وأما فيما يتعلق بتذليل التحديات والصعوبات يمكن صياغة السياسات المستقبلية للحكومة القادمة بحيث تعمل على تحسين الشمول المالي، ويعد التمويل من أهم المشكلات التي تواجه هذه الأعمال سواء من حيث ارتفاع تكاليف تمويل النشاط الاقتصادي وتكاليف الترخيص

حلب.. حكاية العطاء والانتماء والإبداع

كلما رحبت بنا الروض قلنا.. حلب قصدنا وأنت السبيل

■ عمار النعمة

هي المدينة الساحرة المختلفة بمبانيها التاريخية، ونوع الحجارة، وطبيعة مناخها، ولون خضرة أشجارها، مدينة الجمال والذوق الرفيع التي خلفها التفاعل الحضاري لإنسان هذه المدينة الخالدة، هي التي تقع على مفترق طرق تجارية متعددة منذ الألف الثاني قبل الميلاد، أتاه من كل حذب وصوب جحافل الغزاة على مر العصور من مغول وتتار وآخرين من قبل ومن بعد، حملوا إليها الدمار، فقاومت وصبرت وانتصرت وما كان على هذه المدينة المعتقة بعطر التاريخ إلا الاستمرار في إرادة الحياة والتفتح كزهرة ترتوي بماء الخلود.

إنها حلب مدينة المدن والجمال والسحر والإبداع والفن والموسيقى، مدينة المتنبي، وسيف الدولة وفتاح المدرس ومحمد قجة ونذير جعفر وصباح فخري وميادة الحناوي.

قلعة حلب

لاشك أن قلعة حلب الشامخة تعاقب على حكمها الحيثيون والآشوريون والعرب والمغول والمماليك والعثمانيون، فهي تعود إلى القرن الثالث عشر، مسجدها الكبير، الذي بني في القرن الثاني عشر، ومدارسها وقصورها وخانات القوافل وحماماتها المبنية في القرن السابع عشر، كلها مجتمعة تضيء على نسيجها الحضري طابعاً متناسقاً وفريداً، وما زالت أسواق حلب القديمة التي تطل عليها القلعة، تعج بالحياة والعمل وقد حفلت بكل ما يحتاج إليه الإنسان.

تقف قلعة حلب الضخمة، وهي تطل على الأسواق والمساجد والمدارس في المدينة القديمة المسورة، وتتجلى في القلعة جوانب التنوع الثقافي والحضاري الذي شهدته على مر العصور، ففيها شواهد على حضارات تعود إلى القرن العاشر قبل الميلاد وصولاً إلى الحقبة الإسلامية وما خلفته هذه من آثار لا تزال ببقاياها قائمة مثل المساجد والقصور والحمامات.

كما نجد في المدينة المسورة التي نشأت حول القلعة أدلة على مخطط لشوارع يعود لفترة مبكرة من التأثيرات اليونانية-الرومانية، وبقياً مبانٍ مسيحية تعود إلى القرن السادس، تليها أسوار وبوابات تعود للقرون الوسطى، ثم مساجد ومدارس تعود للفترتين الأيوبية والمملوكية، وأخيراً مساجد وقصور من الفترة العثمانية.

أربعة أسواق جديدة

شهدت حلب مجدداً عودة 4 أسواق جديدة بعد ترميمها، وهي سوق الأحمدية وسوق الحدادين وسوق الحبال وسوق السقطية الشرقي، مع استمرار ترميم وتأهيل باقي الأسواق ليعود الألق إليها... وخلال حضوره افتتاح الأسواق قال ممثل السيد الرئيس بشار الأسد - أمين عام رئاسة الجمهورية منصور عزام : إن العمل بترميم أسواق حلب القديمة تم بجهود أبناء حلب والأمانة السورية للتنمية ودعم من رئاسة الجمهورية، مضيفاً أن العامل الأهم في ترميم الأسواق وعودتها للحياة صمود أبناء حلب ومشاركتهم في الترميم، والأهم أهالي الأسواق وإرادتهم التي غيرت حال الأسواق من أسواق مدمرة إلى أسواق تضح بالحياة.

نعم، منذ سنوات والدولة السورية تولي الاهتمام بكل المدن السورية، ومنذ تحرير مدينة حلب من رجز الإرهابيين على أيدي رجال الجيش العربي السوري شهدت حلب تنفيذ مئات المشاريع الخدمية والتنموية التي من شأنها إعادة نبض الحياة إلى عاصمة



ليبدأ نزييف الدم على يد عصابات الإجرام من كل أصقاع العالم. هذا النزييف الذي طال أبناءها كلهم، فقتل آلاف الأبرياء وهدمت ونهبت مئات آلاف المنازل، لكن حلب الولادة بروحها الباسلة وعنوانها وإصرارها على الحياة انتصرت، وكما صمدت وحمت بلاد الشام من الروم والتتار والمغول ستمحي سورية من الفاشية الجديدة المتمثلة في الغرب المتوحش وأدواته الرخيصة.

ولعل الشعر واحد من الفنون التي حضرت وانتعشت في حلب، وبلغت ذروة مجدها في عصر الحمدانيين، والمتنبي، وابن عم سيف الدولة الحمداني، أبو فراس الحمداني.

ولعل أشهر قصيدة كانت للمتنبي في وصف حلب: لا أقمنا على مكان وإن طاب .. ولا يمكن المكان الرحيل كلما رحبت بنا الروض قلنا .. حلب قصدنا وأنت السبيل فيك مرعى جياننا والمطايا .. وإليها وجيفنا والذميل كما قال فيها البحري :

أمر على حلب ذات البساتين.. والمنظر السهل والعيش الأفانين .

أما الشاعر دمشقي نزار قباني فقال : كل الدروب لدى الأوربيين توصل إلى روما كل الدروب لدى العرب توصل إلى الشعر وكل دروب الحب توصل إلى حلب

في الختام : لم تتعد حلب لحظة عن أولويات الوطن ولم تبدل من عمق حضورها داخل كل مشهد، لا بل أرادت لتجربتها أن تكون العنوان والمثل للعطاء والانتماء والإبداع.

ستبقى حلب كما باقي المدن السورية عصية على الإرهاب مدينة الحضارات، والأوابد الأثرية، مدينة العلم والثقافة والفن والموسيقا والموشحات والقدود... حلب في نبض القلب وخفة العين ونورها، حلب القلعة وأهلها الشرفاء الوطنيين كانت وستبقى في كل بيت، في حلنا وترحالنا، المدينة الشامخة ..

سنعيد إعمارك، فأنت درة الشرق وجوهرة سورية شاء من شاء وأبي من أبي.. فمرحباً يا حلب.

الاقتصاد، وحاضنة الصناعة، ومنبع الثقافة والفن والموسيقا. خلال السنوات السابقة وبفضل توجيهات السيد الرئيس بشار الأسد تحولت حلب إلى ورشات عمل حكومي ومجتمعي في شتى المناحي الصناعية والتجارية والخدمية، ساهمت في معظمها بإعادة نبض الحياة إلى مدينة لم تعرف يوماً من الأيام التوقف ولو للحظات.

وقد قامت الحكومة ومن خلال مؤسساتها والجهات الخدمية الأخرى بوضع خطط عمل ورؤى واستراتيجيات اشتملت على البنى التحتية - المشيدات العامة - المباني السكنية، للعمل لترميم بعض الأحياء التي تعرضت للإرهاب إلى تاريخ اللحظة.

حلب في عيون المبدعين

لاشك أن الكثير من المبدعين كتبوا وأشادوا ورايموا ولايزالوا عن مدينة حلب فمثلاً رصدت حركة تطور الفن التشكيلي بحلب توثيق العديد من لمحات الحضارة لمبانيها التاريخية، فجاءت هذه الأعمال بشكل منظور عفوي، واقتربت بجمال مبانيها وقلعتها وعمرانها التي جذبت اهتمام الفنانين، في حين أصدر ابن مدينة حلب الناقد نذير جعفر كتاباً حمل عنوان: قالت الحرب شهادت ونصوص.. صدر عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق.. فقال: حاولوا في الثمانينات قتل روحها وجرحها إلى مستنقعات ظلامهم وعفن أفكارهم لكنها انتصرت عليهم بعزيمة أبنائها الأوفياء وعقولهم المستنيرة وتضحيات جيشهم الشجاع، ومع بداية خدعة الربيع العربي المشؤوم حاولوا من جديد زجها في حريمهم الظالمة على الوطن فأبقت الإنقياد خلف نعيق غربانهم السوداء المنذرة بالخراب وصمد معظم المثقفين فيها ورجال الدين وبنائها ومحبوها المخلصون فجاءوا بغوغائهم وسوقتهم ودهمائهم من البعيد الواقع تحت تأثير «الجهادية التكفيرية والإغراءات الماكرة»، وزجوا بهم في أحيائها المتطرقة وبدأت عمليات تسلل الإرهابيين الغرباء القادمين عبر تركيا أفواجاً أفواجاً حتى سيموا الماء والهواء والتراب وقسموا حلب الواحدة أم الجميع إلى نصفين،



غالي الزبيق يتوج بلقب الجائزة الكبرى لبطولة دمشق الدولية للفروسية



■ ورود سلوم

أحرز الفارس غالي الزبيق لقب الجائزة الكبرى في بطولة دمشق الدولية لقفز الحواجز، فئة النجمة، التي اختتمت منافساتها على أرض نادي الباسل بالديماس، وجاء الفارس غالي الزبيق أولاً في ترتيب الجائزة الكبرى التي أقيمت منافساتها لارتفاع (١٤٠) حتى (١٥٠) سم، وجاءت الفارسة شام الأسد في المركز الثاني، تلتها الفارسة بشرى الأسد في المركز الثالث، ليحل الفارس همام الخولي في المركزين الرابع والخامس (على جوازين مختلفين).

وانتهت منافسات فئة «ميديوم تور» ارتفاع حواجز حتى (١٤٠) سم، بفوز الفارسة شام الأسد بالمركز الأول، تلاها الفارس الحسن النقري في المركز الثاني، وحل الفارس همام شهاب في المركز الثالث، والفارس الفريد النقري بالمركز الرابع، والفارس مؤيد الجاموس بالمركز الخامس.

بينما حل الفارس محمد جوبراني أولاً بنهائي فئة «سمول تور» ارتفاع (١٢٠) سم، حتى (١٣٠) سم، مباراة جولة وشوط تمايز، تلتها الفارسة شروق المصري، ثم الفارس كريم هلال في المركز الثالث، وجاء في المركز الرابع الفارس علي عيسى، والمركز الخامس أسامة سبيعي.

حماة أولاً في بطولة زهرة الجولان السادسة للشطرنج



■ لينا عيسى

أقامت اللجنة الفنية للشطرنج بحماة، وبالتنسيق والتعاون مع اللجان الفنية لمحافظة إدلب والرقعة، بطولة زهرة الجولان السادسة، باسم لاعب المنتخب الوطني السابق، المرحوم عزت قصبة، في مدينة حماة، على ملاعب التربية الشرعية، وشارك فيها (٣٣) لاعباً ولاعبة، من المحافظات الثلاث وكانت النتائج كما يلي:

١- مالك البيطار من حماة
٢- محمد الخالد من حماة
٣- موفق جعيلة من حماة
٤- أنس عيان من حماة
٥- وائل المختر من حماة
٦- صالح أحرس من إدلب، وبعد البطولة تم تقديم الجوائز المادية للاعبين الثلاثة الأوائل، ولأفضل نتيجة بالبطولة للاعبة نور حسين من الرقة.

دعوة لاعبي منتخبنا الكروي واعتذارات متعددة



■ فخر الصاحب

أعلن اتحادنا الكروي عن قائمة المنتخب الوطني الأول، التي اختارها المدير الفني خوسيه لانا، لخوض مباراتي موريشيوس والهند الوديعتين، في فترة التوقف الدولي الحالية، وهي الدعوة الأولى في عهد المدرب الإسباني خوسيه لانا وجهازه الفني، والتي شملت ثلاثة وعشرين لاعباً، وشهدت اعتذار كل من توبياس القاضي وعبد الرحمن ويس وإيزاكيل العم وخليل إلياس وبلال حلبوني وعمر السومة (لأسباب متعددة) سيمون أمين

(بسبب الإصابة) عمار رمضان (لعدم جاهزيته البدنية بعد العودة من الإصابة) كما صرح على موقع اتحاد الكرة، أما اللاعبون المدعوون فهم: أحمد مدنية، استيخان جليل، إلياس هدايا، ثائر كروما، إيميليانو عمور، أيهم أوسو، عمرو ميداني، علي الرينة، أحمد الفقا، خالد كردغلي، مؤيد عجان، مؤيد خولي، محمد مرمور، محمد عثمان، أمار أبرهام، نوح شمعون، داليهو إيراندست، علاء دالي، محمود الأسود، محمد حلاق، مصطفى عبد اللطيف، محمود مواس، بابلو صباغ.

طاولتنا تتزين بالذهب في بطولة غرب آسيا

■ ميسون مهنا

نجح منتخب سورية بكرة الطاولة في إضافة ثلاث ميداليات جديدة (ذهبيتين وفضية) في بطولة غرب آسيا المقامة حالياً في العاصمة الأردنية عمان، إذ نجحت لاعبة منتخبنا هند ظاظا في الحصول على ذهبية الفردي بفئة تحت (١٧) عاماً، تاركة الفضية لزميلتها إباء حلاق، فيما ظفرت لاعبتنا جولي ديوب بذهبية فئة تحت (١٥) عاماً.

وكان منتخبنا لكرة الطاولة للسيدات قد توج بلقب بطولة غرب آسيا المقامة في العاصمة الأردنية عمان وذلك بفئة السيدات وبفئات تحت (١١ - ١٥ - ١٧) سنة، بزوجي الإناث، ففي فئة السيدات نال منتخبنا لقب البطولة عبر هند ظاظا ونايا سليمان، بعد فوزهن بأربع مباريات على الفرق المنافسة، وهي الأردن صاحب الضيافة، ولبنان، وعلى المنتخب الفلسطيني، والمنتخب القطري. وفي فئة تحت (١١) سنة، توج منتخبنا بلقب هذه الفئة بعد فوز لين محمد أوغلي وراشيل محمد عبود في النهائي على الزوجي القطري، كما أحرز منتخبنا لقب فئة (١٥) سنة، بعد فوز جولي ديوب وتاج موسى في النهائي على زوجي منتخب الأردن، وظفر منتخبنا بذهبية فئة تحت (١٧) سنة، بعد فوز هند ظاظا وإباء حلاق في النهائي على زوجي منتخب العراق.



لين جناد .. التميز في حفل موسيقي

■ فؤاد مسعد

خطوة جديدة أخرى تخطوها عازفة البيانو لين جناد ضمن مشروعها الموسيقي «agrave; la leen» بطريقة «لين»، عبر حفلها القادم بمرافقة أوركسترا أرفيوس بقيادة المايسترو أندريه معلولي، مساء يوم الثلاثاء «3 أيلول» على مسرح الأوبرا في دار الأسد للثقافة والفنون.

عن برنامج الحفل تقول في حديثها لصحيفة الثورة: يضم البرنامج أعمالاً متنوعة من موسيقا عالمية كلاسيكية وشعبية، وهناك موسيقا عربية أيضاً، موزعة كلها بطريقة جديدة للبيانو كألة سولو بمرافقة الأوركسترا، مع تنوع كبير بالألات الإيقاعية والشرقية و«درامز» و«كونغا» إضافة لمختلف الإكسسوارات الإيقاعية الأخرى، وسنفتتح الحفل ب«سمفوني بيتهوفن الخامس» عبر اللحن الذي يعرفه الناس ضمنها، والقطعة مقدمة باسم «تيكو دستني»، كما أن هناك قطعاً كثيرة أخرى متنوعة وقطعة روسية وأخرى إسبانية وموسيقا عربية. وحول تعاونها مع أوركسترا أرفيوس قالت: «بما أنني أوزع أعمالها كلها للبيانو بمرافقة الأوركسترا، فلا بد من وجود أوركسترا كبيرة لتقدمها معي، ومنذ المرة الأولى تعاونت مع المايسترو أندريه معلولي، وهناك كيميائية فيما بيننا، وتفاهم على طريقة تقديم موسيقي، ونحن مستمرين في التعاون معاً، وأشعر بالسعادة لتعاملنا مع أوركسترا أرفيوس»، وعن الحفل المرتقب أوضحت أنه يضم 60 عازفاً ومؤدياً ومؤدية على المسرح.

تقول: أحب أن تمنح موسيقي طاقة إيجابية للناس، وهذا هدفي عندما أقدم موسيقا وأسميها «agrave; la leen». بطريقتي «لين»، أقوم بتوزيع القطع الموسيقية من جديد لأحصل

أرفيوس شاركت في هذا المشروع منذ تأسيسه، يقول: «هذا التعاون الرابع بيننا، وفي الحفل الجديد هناك تفاهم جميل سيلبس الجمهور نتيجته على المسرح، لأن التعاون بين عازف السولو والأوركسترا مهم لإنجاح العمل»، مشيراً إلى أن الحفل يتمحور حول طريقة طرح موسيقا معروفة برؤية مختلفة عبر دمج عدة ثقافات مع بعضها البعض.

مبيناً أن هناك دمجاً لأعمال موسيقية لتقدم كعمل جديد متناغم، كما أن هناك إقبالاً للموسيقا العربية على أسلوب «اللاتن» إضافة إلى وجود آلات شرقية كالدربكة مع الأوركسترا السمفوني، وهذا كله يقدم توليفة تحمل غرايتها وسيكون لها وقعها عند المتلقي. وينهي كلامه بالقول: «أنتهج الأعمال الجديدة والمختلفة، وهو أمر يأخذ وقتاً لأجد المشروع المناسب، فإما أن أشغله أو أكون شريكاً فيه».

على نتيجة مختلفة أقدمها بطريقتي، فتكون كنوع من التغيير والإضافة على هذه الموسيقا المشهورة سواء كانت عالمية أو عربية. أما المايسترو أندريه معلولي فأشار إلى أن الحفل يتمحور حول فكرة جديدة لعازفة البيانو لين جناد، مؤكداً أن أوركسترا

مشغولات يدوية في «حرفة وفن»

وعرضت ولاء عثمان قطعاً فنيةً وهدايا مميزةً مصنوعةً من مادة الخيش والمرابيا والزينة.

تعكس جمال الطبيعة الساحلية وسحرها، أما دانيا فندو فعبرت عن سعادتتها بالمشاركة للتعريف بموهبتها المتمثلة في الرسم على الوجوه،

التنوع كان السمة الأساسية للمشغولات اليدوية التي ضمها بازار «حرفة وفن» الذي أطلقتها الغرفة الفتية الدولية في مدينة جبلة، حيث تم عرض الشموع والإكسسوارات، إضافة للرسم على الزجاج والرسم على الرمل، وتصميم القوارب وتزيين الصدف وغيرها من المصنوعات التي أبدعتها أنامل المستفيدين من مشروع «كايزن» التدريبي لصقل مهارات الشباب وتنميتها.

وقد أكدت رئيس مجلس إدارة الغرفة الفتية الدولية في جبلة حلا حوز أن البازار يأتي تنويعاً لجهود استمرت على مدار شهرين ضمن المشروع الذي استفاد منه «١٦» متدرباً ومتدربة. أما نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة ريم الدكر فلفتت إلى أن البازار يضم نحو «٢٨» طاولة عرض لأصحاب المشروعات الصغيرة، ما يعزز من تبادل الأفكار والخبرات.

في حين أشارت مدير المشروع أية سليمان إلى أن الهدف الأساسي كان تعليم الشباب مهنة أو حرفة بسيطة تشكل نواة لتأسيس مشروع صغير يحقق لهم مردوداً مادياً، مبيّنة أن التدريبات شملت صناعة الشموع والإكسسوارات والمشغولات اليدوية والقطع الفنية باستخدام الرمل وغيره من المكونات المتوفرة في السوق والبيئة المحلية. ومن المشاركات في البازار «هدى بولاد» التي قدمت لوحات فنية

